Issue 6032 Tuesday 8/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6032 الثلاثاء 22 من شعبان 1439 هـ 8 من ايار (مايو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

اطلالة

ترامب وشطحاته

رئيس عجيب غريب بل من اغرب رؤساء امريكا والعالم متقلب المزاج.. انفعالي.. غريب الاطوال والاطباع.. يصدر اراء ولربما اوامره ايضا عن طريق الفيس البوك على شكل تغريدات.. مراهق عاطفي.. معجب بالجمال بشكل خرافي بما في ذلك اشاراته المتكررة واشاداته المستمرة لجمال زوجته وابنته.. ولا ينجو احد من تعليقاته وقفشاته بدءا من عامل المصعد في برجه العملاق ومرورا بكبار مساعيده ووزرائه وانتهاء ببواب البيت الابيض ليس له موقف ثابت برأي ثم لا يلبث ان ينسخه برأي مغاير خلال دقائق او ساعات وليصرح نقيضه.. ويقال انه كثير التحرش بالنساء باليد او اللسان وكثيرا ما يطلق تصريحات هامة وعلى درجة كبرى من الخطورة من خلال تغيرة على تويتر قبل ان يأخذ رأي مستشاريه او انتظار اجوبتهم في حالة مشورته لهم.. هذا ان شاورهم في الامر واخيرا صدر كتاب بعنوان (النار والغضب في البيت الابيض) لمؤلفه (مايكل وولف) المستشار السابق للرئيس قال فيه ان لا ترامب ولا احد من مستشاريه او حتى اسرته كانوا يتوقعون فوزه في انتخابات الرئاسة الاخيرة في امريكا بل ان فوزه كان غير متوقع بالمرة بل ان فوزه كان غير متوقع بالنسبة لترامب نفسه.. بل ان انصاره ومساعديه كانوا مذعورين ومصدومين جدا من النتيجة الايجابية التي تحققت له عبر صناديق الاقتراع حتى ان زوجته الصربية الاصل ميلانيا كانت تبكي بحرقة ليلة الانتخابات ويقول الكتاب ان ترامب انزعج بشدة من مقاطعة نجوم السينما والمسرح والادب لحفل تنصيب رئيسا ولربما اطلق عبارات سباب شديدة وقاسية بحق البعض منهم وبصوت عال. وعلى الرغم من تشكيك بعض الاعلاميين بصحة بعض ما ورد في الكتاب غير ان محرر البي بي سي يقول عنه حتى لو كان نصف ما ورد في الكتاب صحيحا فانه يرسم صورة سيئة لرئيس مصاب بجنون العظمة وبالادارة الفوضوية. ويذكر صديق قديم لترامب انه شديد القسوة في تعامله مع زوجته الصربية الاصل (ميلانيا) وهي عاضرة ازياء سابقة تصغره بثلاثين سنة التي وصفتها زوجة الرئيس الفرنسي ماكرون في زيارتهما مؤخرا للبيت الابيض بت (السجينة الساحرة) بتاريخ 2018/4/24 وتبلغ ثروة ترامب الشخصية ثلاثة مليارات ومائة مليون دولار.. وهو رجل اعمال وملياردير امريكي ايضا وشخصية تلفزيونية ومؤلف امريكي ورئيس منظمة ترامب ومقرها امريكا ويبلغ من العمر (72) سنة.. وتصف بريجيت ماكرون زوجة الرئيس ماكرون.. ميلانيا زوجة للرئيس الامريكي بقولها: ان زوجة الرئيس ماكرون.. ميلانيا لطيفية جدا ومرحة.. صحيح انها قد تبدو متجهمة امام وسائل الاعلام لكنها طيبة القلب ومليئة بالمرح والنكت بيد انها سجينة جدران البيت الابيض مقيدة جدا ولا يمكنها الخروج حتى انها لا تستطيع الامر بفتح نوافذ البيت الابيض.. بينما اخرج في باريس يوميا ولي الحرية الكاملة بالتحرك فيها. حدثت زيارة الرئيس الفرنسي لواشنطن في خضم كشف فضيحة ترامب مع دانيالز ممثلة الاباحية الشهيرة ولعل اقسى مظاهر حمق هذا الرجل تتجلى في اعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل اللقيطة.. دون مراعاة حتى لاقرب اصدقائه واتباعه من شيوخ النفط في الخليج الذين ملأوا خزينة امريكا خلال الاشهر الاخيرة بمئات المليارات من ثروة المنطقة.. ترامب المهووس بجنون التفاخر والمال المكتنز.. تبا لك.

حسين الجاف

بغداد

ابيض اسود

حواسم الإنتخابات وجعجعة السلاح

بين لحظة وأخرى تتوارد الاخبار عن جعجعة السلاح بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية تحت عناوين بارزة لنصف طن من الوثائق اعلن عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي حول النفوذ النووي الإيراني في الشرق الأوسط ، ولتدارك ما يمكن تداركه في الواقع العراقي وهو يتقدم لخوض انتخابات برلمانية ، جاء صوت المرجعية هادرا محذرا من الأخطر والأكثر سوءا ، حيث يطرح السؤال اين تقف التحالفات الانتخابية من جعجعة السلاح سواء اكان بضربات الطائرات الامريكية لمواقع إيرانية في الأراضي السورية او التهديدات الاوربية – الأميركية بأهمية مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة ؟

في التحليل الإجمالي لبيان (جمعة الوضوح) فان المرجعية الدينية العليا تقف موقفها المعلن مما يمكن ان اطلق عليه وصف (حواسم الانتخابات) وتلعن الموت السريري للعملية السياسية بقيادة الإسلام السياسي وتدعو الناخبين للتفكر والتمعن في اختيار الاصلح والاكفأ لمواجهة المقبل الأسوأ والأكثر خطورة ، وقولها بالنص (عدم السماح لأي شخص او جهة باستغلال عنوان المرجعية الدينية أو أيّ عنوان آخر يحظى بمكانة خاصة في نفوس العراقيين للحصول على مكاسب انتخابية، فالعبرة كل العبرة بالكفاءة والنزاهة، والالتزام بالقيم والمبادئ، والابتعاد عن الاجندات الاجنبية، واحترام سلطة القانون، والاستعداد للتضحية في سبيل انقاذ الوطن وخدمة المواطنين، والقدرة على تنفيذ برنامج واقعي لحلّ الأزمات والمشاكل المتفاقمة منذ سنوات طويلة).

واقع الحال ان أي حديث عن موقف واحد موحد يَعرف مضمون كلمة المواطنة في العقد الاجتماعي الدستوري، ما زال مغيبا عن واقع العراق الجديد الذي تحول بفعل السياسات الامريكية وموافقة الإسلام السياسي بشتى انواعه وتصنيفاته على نموذج من (اللبننة) بمعنى تحويل ارض العراق وامواله لنصرة هذا الطرف ضد الاخر والحرب بالوكالة على الأراضي العراقية فيما لا تواجه إيران او السعودية او تركيا او قطر أي نموذج من الحرب المباشرة على أراضيها !

يطرح السؤال مجددا، من المستفيد من هذه الحرب بالوكالة على الأرض العراقية ؟

الجواب الحتمي هو الإسلام السياسي واحزابه التي ترى في هذه الحروب بالوكالة تنفيذا لأجنداتها الحزبية، لذلك يختلف العراق عن مصر وعن الجزائر في رفض المواطن العراقي البسيط لنموذج القتل من اجل الاخر تحت عناوين براقة لنصرة المذهب، تحت أي عنوان كان، فالتطرف واحد ينطلق من ثقافة سلفية بعقلية سيوف الصحراء، النموذج الذي وظفته واشنطن بدهاء صهيوني فاق دهاء (أبو ناجي) أوائل القرن الماضي لاستعمار المنطقة، وافق قادة الإسلام السياسي في العراق على تطبيقه فيما رفضته الشعوب العربية في مصر والجزائر وتونس.

السؤال الثالث، كيف اعتمدت واشنطن على الإسلام السياسي في تنفيذ مخططاتها؟

يمكن للكثير من المحللين السياسيين الذين يعترضون على فكرة موت الإسلام السياسي بعد ان رفضت المرجعية الدينية العليا في بيان (جمعة الوضوح) أي تمويل خارجي للأحزاب العراقية، مراجعة مشروع القرن الحادي والعشرين الأميركي ، واليات تعامل قيادات الإسلام السياسي مع معطياته منذ تأسيس المؤتمر الوطني برئاسة المرحوم احمد الجلبي وافتتاحه مكتبا بتمويل أميركي في طهران حتى تشكيل مجلس الحكم على أساس نتائج مؤتمر لندن للمعارضة العراقية التي ما زلت قياداتها تهيمن على السلطات في العراق الجديد، وسياتي اليوم الذي تكشف فيه الوثائق البريطانية والأميركية عن هذه المباحثات، وفتوى (الامر الواقع) للتعامل مع الاحتلال الأميركي للعراق التي صدرت من بعض رجال الدين، شيعة وسنة، مرشدي الأحزاب الإسلامية، لدفع الضرر عن المذهب !!السؤال الرابع، إذا وقعت الواقعة ونحن نسمع جعجعة السلاح النووي الروسي–الأميركي، اين سيقف العراق بسلطاته الحزبية المتعارضة ؟؟ الجواب في مراجعة بسيطة لتصريحات قيادات قوائم انتخابية اليوم، تؤكد ولاءها للسيد علي الخامنئي بصفته " الولي الفقيه" ، مقابل تصريحات من الطرف الاخر ترى في نصرة السعودية الأفضلية ناهيك عن موقف طرف ثالث لا يخفي تحالفه مع إسرائيل في الاستفتاء على انفصال إقليم كردستان... مواقف مطلوب ان يتمعن بها الناخب عند صندوق الاقتراع !

مازن صاحب

بغداد

إسرائيل لم تتبلغ قرار ترامب بشأن الإتفاق النووي الإيراني

الرئيس الفلسطيني يقوم بزيارة إلى فنزويلا

□ كراكاس، (أ ف ب) – وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الأحد إلى فنزويلا حيث سيلتقي نظيره نيكولاس مادورو، الذي يدعم مطالب الفلسطينيين على الساحة الدولية.

واستقبل وزير الخارجية الفنزويلية خورخي اريزا، عباس في مطار ميكويتيا الدولي، قرب كراكاس. ومن المتوقع ان يلتقي عباس الإثنين مادورو في قصر ميرافلوريس الرئاسي.

وتأتي هذه الزيارة بعد ملاحظات أدلى بها عباس أمام المجلس الوطني الفلسطيني في 30 نيسان/ابريل وادانتها كل من اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة الأمم المتحدة.

وقال عباس إن الدين لم يكن سبب الكراهية تجاه اليهود في أوروبا واقتبس كلاما للمفكر الالماني كارل ماركس جاء فيه ان "المكانة الاجتماعية لليهود في أوروبا وعملهم في قطاع البنوك والتعامل بالربا، أديا الى معاداة السامية التي أدت بدورها الى مذابح في اوروبا".

والجمعة اعتذر عباس عن كلامه به مؤكدا إدانته "للمحرقة" ولـ"معاداة السامية بجميع اشكالها".

ويستعد مادورو للفوز بولاية رئاسية جديدة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 20 أيار/مايو، التي تقاطعها المعارضة. وانتقد قسم كبير من المجتمع الدولي بشدة اجراء هذه الانتخابات.

وفي كانون الثاني/يناير، زار وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي كراكاس حيث تلقى دعم الحكومة الفنزويلية في مواجهة قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارتها اليها.

الى ذلك أعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب لم يبلغ اسرائيل بقراره بالنسبة للاتفاق النووي الموقع مع ايران، والذي تعارضه الدولة العبرية.

وتأتي هذه التصريحات في وقت تدفع اسرائيل باتجاه تعديل الاتفاق او الغائه، وخصوصا اثر كشفها وثائق استخبارية تشكل بحسب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو "دليلا جديدا قاطعا على برنامج الاسلحة النووية الذي تخفيه ايران منذ سنوات عن انظار المجتمع الدولي في محفوظاتها النووية السرية".

ويعتقد خبراء ومحللون ان ترامب سينسحب من الاتفاق الموقع في عهد الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما في 2015، على خلفية انتقاداته الشديدة له.

غير أن الوثائق التي عرضها رئيس الوزراء الاسرائيلي أدت الى بروز اتهامات فورية من البعض بأن البيت الابيض ونتانياهو نسقا هذه الخطوة مع استعداد ترامب لاتخاذ قراره.

وقال المسؤول الاسرائيلي طالبا عدم كشف هويته "في الواقع، لا اعلم ما سيقرره ترامب لانه لم يبلغني به"، موضحا ان اسرائيل لم تتبلغ بقرار ترامب.

وتابع المسؤول الاسرائيلي "اعتقد ان لديه وجهة النظر المشكّكة نفسها".

ويقول بعض المحللين وعدد من مؤيدي الاتفاق النووي إن نتانياهو قدم تفاصيل معروفة سابقا، وتشكل دليلا على اهمية الاتفاق النووي.

في المقابل يقول نتانياهو إن الوثائق تظهر ان الاتفاق الموقع مع ايران بني على كذبة، فايران تنفي السعي للحصول على اسلحة نووية، في حين تظهر الوثائق انه لدى ايران برنامجا سريا للاسلحة الذرية يمكن تفعيله في اي وقت.

بدورها، اعتبرت القوى الكبرى الموقعة على الاتفاق النووي، ومن بينها فرنسا وبريطانيا، ان ما عرضه نتانياهو يؤكد الحاجة للاتفاق الذي يضمن عدم امتلاك ايران للاسلحة النووية، لافتة الى ان الوثائق الاستخبارية، التي حصلت عليها اسرائيل في شباط/فبراير، لم تظهر ان ايران انتهكته.

فرض عقوبات

ومن المتوقع ان يعلن الرئيس الاميركي في 12 ايار/مايو قراره بشان الاتفاق. وفي حال قرر التخلي عنه ستعيد الولايات المتحدة فرض العقوبات التي رفعت بموجبه.

وقال المسؤول الاسرائيلي انه لا يعلم ما سيقرره ترامب، مشيرا الى وجود عدد من الخيارات.

واوضح ان احد الخيارات قد يكون احجام ترامب عن تمديد رفع العقوبات، وهو قرار تنتهي مفاعليه في 12 ايار/مايو، واستخدام الرئيس الاميركي الفترة الفاصلة قبل اعادة فرض العقوبات للتفاوض من موقع قوة.

وقد يقرر ترامب اخضاع الشركات الاساسية للاقتصاد الايراني لما بات يعرف بعقوبات ثانوية للضغط على ايران.

والاحد رفض نتانياهو موقف مؤيدي الاتفاق النووي بان الوثائق التي كشفها لا تتضمن جديدا. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لا يهم ان انتهكت ايران الاتفاق او لا لانه يتضمن ثغرات قاتلة.واعتبر إن "عدم انتهاك اتفاق خطير لا يجعله اقل خطورة".ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك اسلحة نووية، رغم انها لا تنفي او تقر بذلك.

وقال مسؤول كبير في الاستخبارات الاسرائيلية ان غالبية الوثائق التي كشفت لم تكن معروفة سابقا.

ويعتبر ترامب وحلفاؤه في الشرق الاوسط وبخاصة اسرائيل ان الاتفاق سيئ ويجب استبداله بترتيبات اكثر دواما ومراقبة البرنامج الصاروخي الايراني.وقال نتانياهو ان رفع العقوبات عن ايران زاد من قدراتها على تمويل مقاتلين موالين لها.

وتشهد الجبهة السورية توتراً شديداً بين اسرائيل وايران التي تدعم الرئيس السوري بشار الاسد.

وتؤكد اسرائيل انها لن تسمح لايران بترسيخ وجودها العسكري في سوريا.وتتهم سوريا اسرائيل بشن ضربات دامية على اراضيها كان آخرها في 9 و30 نيسان/ابريل وقد ادت الى مقتل ايرانيين وجنود سوريين.وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي "نحن مصممون على منع العدوان الايراني حتى لو تطلب ذلك كفاحا".واضاف نتانياهو "الافضل (ان يحصل ذلك) الآن وليس لاحقا... نحن لا نريد التصعيد، لكننا مستعدون لكل الاحتمالات".

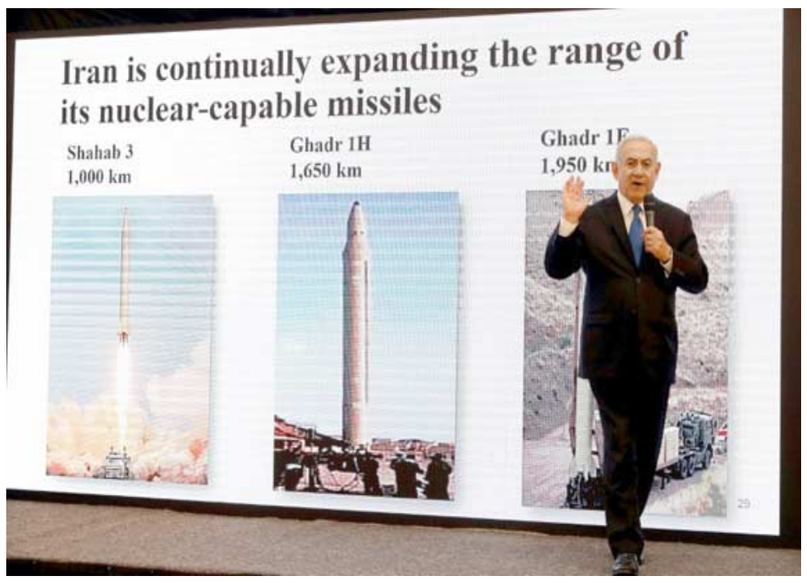

عرض: رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعرض الوثائق الاستخبارية حول ايران في تل ابيب

الشباب يعزفون عن المشاركة

إقبال ضعيف بأول انتخابات بلدية في تونس منذ ثورة 2011

□ تونس، (أ ف ب) – أدلى التونسيون الأحد بأصواتهم في أول انتخابات بلدية تجري في البلاد منذ ثورة 2011 لترسيخ المسار الديموقراطي في البلد الوحيد الناجي من تداعيات الربيع العربي.

وشهت الانتخابات نسبة إقبال ضعيفة، كما توقّع عدد من المتابعين، خصوصا لدى الشباب الذي لم يُقبل على صناديق الاقتراع.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أنّ نسبة المشاركة بلغت 33,7 في المئة. وأغلقت مراكز الاقتراع الساعة السادسة مساء (00.17 تغ).

وتعليقا على نسبة المشاركة، قال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد في خطاب بثّه التلفزيون الحكومي "هذا مؤشر سلبي وهذه رسالة قوية... على مكونات المشهد السياسي التقاطها... وعليهم ان يعملوا على تطوير الخطاب السياسي... وتوجيه لما ينفع الناس".

واعتبر المحلل السياسي يوسف الشريف أنّ نسبة العزوف الكبيرة "تعني أنّ الأحزاب ضعيفة وغير قادرة على تعبئة الناخبين". وأضاف في تصريح لوكالة فرانس برس "اتجهت الأحزاب في السنوات الأخيرة إلى الحيل بين سياسيين، دون برامج كبيرة، وهذا لا يهم المواطن".

وقررت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تأجيل الانتخابات في عدد من مراكز الاقتراع في منطقة الحوض المنجمي بمحافظة قفصة (غرب).

منع تصويت

وقال رئيس الهيئة "قرّر مكتب الهيئة تأجيل الانتخاب في ثمانية مكاتب اقتراع في المظيلة، وسيتم تحديد التاريخ لاحقا ونشره في وسائل الإعلام".

وبيّن عضو الهيئة أنور بن حسن في تصريح لفرانس برس أنّ "رؤساء القائمات وأعضاء من أحزاب سياسية منعوا الناخبين من التصويت".لكنّ حزب "نداء تونس" تحدّث عن "تجاوزات خطيرة" لم يحدّدها، وقال في بيان الأحد "تعاين حركة نداء تونس (...) عددا من التجاوزات الخطيرة الموثقة في مختلف جهات الجمهورية والتي تؤثر بشكل مباشر على مصداقية وشرعية العملية الانتخابية".

وأعلنت شركة متخصصة في سبر الآراء فوزا طفيفا لحزب "النهضة" (25 في المئة) مقابل حزب "نداء تونس" (22 في المئة). ولم تؤكّد الهيئة هذه الأرقام.من جهته أعلن الناطق الرسمي باسم حزب النهضة عماد الخميري تقدّم حزبه في النتائج، وقال في مؤتمر صحافي "المعطيات الأولية والتوجه العام يعطي تقدّما وفوزا للنهضة (...) والنتائج النهائية ستقدمها هيئة الانتخابات في الوقت المناسب".

وأكّد "انتصار النهضة والنداء، بقطع النظر عن النتائج"، مشيرا إلى أنّ "التوافق سيظل قائما".

وعبّرت كاميليا ملوكي (23 عاما) الحائزة شهادة علمية والعاطلة عن العمل، عن استيائها عبر وضع ورقة بيضاء في صندوق الاقتراع، قائلة "سقطتُ في فخّهم في 2014 ولا اريد اعادة الكرة مرة اخرى".

وأضافت كاميليا التي دخلت أحد مكاتب الاقتراع في العاصمة تونس بعد ساعة من فتحها "هي حملات لاستمالتنا وإغرائنا فقط".

وأتت كاميليا إلى مكتب الاقتراع من أجل أن "تُمارس حقها ولتقديم بطاقة فارغة" لأنها "لا تثق في الاحزاب السياسية والقائمات".

وقالت "هم (السياسيون) حدثونا عن الأمل والمستقبل الجيد، فقط مع اقتراب الانتخابات".وفقًا لمراقبين، لم تكُن الحملات الانتخابية جدّ نشطة كما كانت في 2014 وتأثرت بعدم الوضوح القانوني في ما يتعلق بالصلاحيات الجديدة التي منحها المشرع التونسي للمجالس البلدية.

وقال نائب رئيس البرلمان الأوروبي فابيو كاستالدو رئيس بعثة المراقبين التي أرسلها الاتحاد الأوروبي الى تونس إنّ هذه الانتخابات "خطوة مهمة من أجل استقرار البلاد والتطبيق الكامل للدستور ولكي تكون نموذجا للعالم العربي".ويأمل جزء من التونسيين في تحسّن الوضع، خصوصا في ما يتعلق بالنظافة والنقل والتنمية.

في محافظة صفاقس (ثاني اكبر المدن التونسية)، قالت مقترعة لفرانس برس "لاحظت أنّ العديد من رفاقي رفضوا القدوم ولن يصوتوا، ولكن تمسّكت بالمجيء والاقتراع، واكّدت على ابنائي ان يذهبوا للتصويت". وتابعت الأربعينية "لا انتظر شيئا من الانتخابات، فقط مارست واجبي".من شأن هذه الانتخابات أن تكرّس مبدأ لامركزية السلطة التي نص عليها الدستور التونسي وهي من مطالب الثورة التي انطلقت من المناطق المهمشة في البلاد.

قرارات بلدية

وخلال حكم الحزب الواحد، كانت قرارات البلديات تخضع لإدارة مركزية غالباً ما تكون موالية للحزب الحاكم.وصادق البرلمان نهاية نيسان/ابريل الفائت على قانون الجماعات المحلية الذي سيمنح البلديات للمرة الاولى امتيازات مجالس مستقلة تُدار بحرية وتتمتع بصلاحيات واسعة.

ويرجّح خبراء أن يتصدّر حزبا "النهضة" الاسلامي و"نداء تونس" الذي أسسه الرئيس الباجي قائد السبسي النتائج في عدد من المناطق، بحكم أنهما الوحيدان اللذان قدما قوائم في 350 بلدية في كامل البلاد.ويؤمل بأن تفرز هذه الانتخابات جيلا جديدا من السياسيين قبل موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في 2019,

تونسي بعد الادلاء بصوته

عواصم

الإمارات تقول إن الدور الذي تؤديه في سقطرى تم تشويهه

السعودية تعترض صاروخين أطلقهما الحوثيون باليمن

□ الرياض، (أ ف ب) – اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي ليل الأحد الإثنين صاروخين بالستيين جديدين أطلقهما المتمردون الحوثيون في اليمن باتجاه جنوب المملكة، حسب ما أعلن التحالف العسكري بقيادة الرياض.

وأشار المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي إلى أن الصاروخين أطلقا من محافظة عمران، شمال العاصمة صنعاء، مضيفا أنهما كانا يستهدفان "المناطق المدنية والأهلة بالسكان"، لكن تم اعتراضهما من دون تسجيل أية إصابات أو أضرار.

وقال ان "هذا العمل العدائي (...) يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للمليشيا الحوثية المسلّحة بقدرات نوعية". ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر، كثّف الحوثيون اطلاق الصواريخ في اتجاه السعودية.

وتنفي ايران دعم المتمردين بالسلاح، وتقول ان مساندتها لهم سياسية فقط. ويشكل اليمن ساحة للحرب بالوكالة بين إيران والسعودية.

تدمير مخابئ

وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، انتشرت وحدة من القوات الخاصة الاميركية في نهاية عام 2017 على الحدود السعودية مع اليمن لمساعدة الرياض في تدمير مخابئ الصواريخ التي يملكها المتمردون الحوثيون.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين ودبلوماسيين أوروبيين قولهم ان القوات الخاصة الاميركية وصلت في كانون الاول/ديسمبر الفائت الى السعودية.

وانتشار هذه القوات يظهر مشاركة أميركية أكبر في حرب اليمن التي أوقعت 10 آلاف قتيل وأكثر من 54 ألف جريح وأدت الى "أسوأ ازمة إنسانية في العالم" بحسب الأمم المتحدة.

وتقود المملكة العربية السعودية تحالفا عسكريا ينفذ ضربات في اليمن منذ 2015 ضد الحوثيين ودعما لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ويسيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء ومساحات كبيرة في شمال اليمن وميناء الحديدة الرئيسي على الساحل الغربي.

وشددت دولة الإمارات العربية المتحدة امس على أنّ الدور الذي تؤديه في سقطرى قد تم "تشويهه" وذلك بعد أن واجهت انتقادات من حلفائها اليمنيين على خلفية وجودها في هذه الجزيرة اليمنية الاستراتيجية.

والإمارات شريك أساسي في التحالف العسكري بقيادة السعودية الذي ينفّذ منذ العام 2015 ضربات في اليمن ضد المتمردين الحوثيين ودعما لحكومة الرئيس المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي.

وأجرى وفد سعودي محادثات في سقطرى سعيا إلى تخفيف التوتر الناجم عن نشر الإمارات قوات في الجزيرة، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام اليمنية الرسمية السبت.

وكان مصدر حكومي يمني قال لوكالة فرانس برس إن الإمارات نشرت قوات في سقطرى من دون إبلاغ حكومة هادي التي تسيطر على الجزيرة.

والتقى الوفد السعودي الجمعة رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر في حضور مسؤول إماراتي، بحسب ما ذكرت وكالة سبأ للأنباء.والأحد، قال بن دغر في بيان على فيسبوك إنه في الثلاثين من نيسان/أبريل "وصلت أول طائرة عسكرية إماراتية تحمل عربتين مدرعتين وأكثر من خمسين جندياً إماراتياً، تلتها على الفور طائرتان أخريان تحملان دبابات ومدرعتين وجنودا (...) وذلك آثار جملة من الأسئلة، وترك حالة من القلق في الجزيرة".

تصحيح وضع

وأضاف بن دغر أن "استمرار الخلاف وامتداده على كل المحافظات المحررة وصولاً إلى سقطرى أمر ضرره واضح لكل ذي بصيرة، وهو أمر لم يعد بالإمكان إخفاؤه. وإن آثاره قد امتدت إلى كل المؤسسات العسكرية والمدنية"، مشددا على أن "تصحيح هذا الوضع هي مسؤولية الجميع".

من جهتها عبّرت وزارة الخارجية الإماراتية عن "استغرابها" للبيان الصادر باسم رئيس الوزراء اليمني.

وقالت إن "هذه الحملات المغرضة، والتي يقودها الإخوان المسلمون (...) تأتي ضمن مسلسل طويل ومتكرر لتشويه دور الإمارات".

وأكدت الوزارة أن "الوجود العسكري الإماراتي في كافة المحافظات اليمنية المحررة، بما فيها سقطرى، يأتي ضمن مساعي التحالف العربي لدعم الشرعية في هذه المرحلة الحرجة في تاريخ اليمن".

وبقيت سقطرى بمنأى عن أعمال العنف التي تجتاح اليمن. وتقع الجزيرة عند مخرج ممر مزدحم للنقل البحري يربط بين البحر المتوسط والمحيط الهندي.

تحظى الجزيرة بأهمية عالمية لتنوعها البيئي ويشار إليها أحيانا بجزيرة "غالاباغوس المحيط الهندي". وتقع على بعد نحو 350 كلم قبالة السواحل الجنوبية لليمن.

اراض: صاروخ حوثي يتجه الى الاراضي السعودية